

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالعجز المتعلم لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام في مدينة حمص

طالبة الدراسات العليا: ختام عبد الكريم جندي
الدكتور المشرف: زياد الخولي
كلية التربية - جامعة حمص
الدكتور المشارك: أحمد سلوطة

ملخص البحث: يهدف البحث تعرف على علاقة دافعية الإنجاز بالعجز المتعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام في مدينة حمص والتعرف على الفروق لدى أفراد العينة حسب متغير الاختصاص (علمي/أدبي) وبلغت عينة البحث (361) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام في مدينة حمص واستخدمت الباحثة مقياس دافعية الإنجاز مقياس من أعداد خليفة (2006) ومقياس العجز المتعلم من أعداد الباحثة وقد تم التأكد من صدق والثبات لكلا المقياسين وبعد إجراء المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على كل من مقياسي دافعية الإنجاز وأبعاده الفرعية (الشعور بالمسؤولية- السعي نحو التفوق- المثابرة- الشعور بأهمية الزمن- التخطيط للمستقبل) والعجز المتعلم وأبعاده الفرعية (العجز الدافعي- المعرفي - السلوكي - الانفعالي) ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي/أدبي) وكانت الفروق لصالح الاختصاص العلمي، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس العجز المتعلم تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي/أدبي).

الكلمات المفتاحية: دافعية الإنجاز - العجز المتعلم - المرحلة الثانوية.

Achievement Motivation and Their Relationship with the learned helplessness at public high school students in Homs city

Abstract: The study aimed to identify the relationship of achievement motivation with the learned helplessness among second year secondary school students in the city of Homs, and identify the differences at the research sample they have according to the specialty variable (scientific / literary), The researcher used achievement motivation Scale prepared by Khalife (2006) and the Learned Helplessness Scale, which was determined by the researcher. The study sample amounted to (361) male and female students from second year secondary school students in the city of Homs, The psychometric properties (validity and reliability) of both scales were extracted, and after conducting statistical processing, The results showed a statistically significant negative correlation between the individuals' scores on the achievement motivation scale its sub -dimensions (feeling responsibility, the pursuit of excellence, perseverance, feeling for the importance of time, planning for future) and their scores on the learned helplessness scale its sub dimensions (motivational helplessness, cognitive helplessness, behavioral helplessness, emotional helplessness), There were statistically significant differences at the significance between the average scores of the sample members on the achievement motivation scale according to the specialization variable (scientific / literary) and the differences were in favor of scientific jurisdiction , It also showed that there were no statistically significant differences at the significance between the average scores of the sample members on the learned helplessness scale according to the variable specialization (scientific / literary).

Key words: learned helplessness - achievement motivation- high secondary school.

مقدمة البحث:

يختلف سلوك الطلبة في المرحلة الثانوية حيال ما يعترضهم من مشاكل المراهقة وما تحمله من صراعاتٍ وضغوطٍ وانفعالاتٍ وتغيراتٍ فسيولوجيةٍ وصعوبةٍ تكيفٍ مع التغيرات في المجتمع، إضافة إلى ذلك الضغوط الدراسية التي يواجهونها من قبل الوالدين والمدرسة، فمنهم من يمضي في التفكير والتقدير وتكرار المحاولات للخروج من هذه المشكلات حتى وإن كان في حالة توتر شديد ومنهم من يسارع إلى الاستسلام والشعور بالخيبة والعجز وهذه الحالة يطلق عليها العجز المتعلم، وهي تتعلق بفكرة فقدان الأمل واليأس التي وصفها مور mooer، إلا أن سليجمان (seligman, 1967) هو أول من توصل إلى تفسير لهذه الظاهرة وخلص إلى أن التعرض لصدمة مؤلمة يفضي إلى عائق في التعلم وبالذات عندما يحاول الفرد أن يتجنب هذه الصدمة (الرويلي، 2023، 2242).

ويرى العديد من الباحثين أن نشوء وتكوين العجز المتعلم يعود إلى الممارسات الوالدية السلبية حسب دراسة الفرحاتي (2005) بينما دراسات أخرى حددت أن البيئة الصفية هي التربة الخصبة لظهور العجز المتعلم، كدراسة صفية الفقاري (2017)، فالطالب عندما يكون في بيئة سلبية لا تشعره بالتحكم في معايير النجاح والفشل ولا تدريبه على اتخاذ القرار ومواجهة المواقف، فأن ذلك يدفعه إلى التكاثر والسلبية مما يؤدي به إلى الإحباط وتكوين شخصية عاجزة (الجراح، 2021، 172).

ويمكن أن يؤثر العجز المتعلم على مجمل الجوانب المعرفية، والنفسية، والدافعية، ولذا فهي تعيق عملية التعلم، فالفرد عندما يعتاد على خبرات الفشل يتوقف عن بذل أي مجهود للتعلم ويقتنع أن ليس باستطاعته فعل شيء يفضي إلى النجاح (أبو حلاوة، 2010، 3-4).

فالعجز المتعلم حسب شاهين (2016، 7) ليس عجزاً يتمثل غياب القدرة بقدر ما هو اعتقاد سلبي رسخ لديه بأنه ليس لديه فرصة للنجاح فيكيف عن المحاولة، وهذا المعتقد اللاعقلاني يعطل عن الطالب إمكاناته الواقعية ويؤثر على دافعيته وحماسه للعمل ويخفض من تقديره لذاته من خلال المقارنة السلبية لخبرات الفشل لديه بنجاحات وإنجازات الآخرين.

تظهر أهمية دافعية الإنجاز كونها من أهم المتغيرات لنجاح المتعلم، وتقدمه، وتكيفه، فنجاحه في المدرسة يتوقف على مقدار ما لديه من دافع وثمة إجماع لدى علماء النفس بشكل عام على أنه لا بد من وجود دافع يحرك السلوك لكي يحدث التعلم، فالدافعية هي قوة ذاتية تعمل على تحريك السلوك وتعد مصدراً للطاقة البشرية، ومن المهم استثارته لدى المتعلم في الغرفة الصفية لتحسين عملية التعلم والتعليم (Ikhlef & Khalifa, 2012, 4) وبالتالي تحسن أدائهم المدرسي، ومستوى نشاطهم الأكاديمي، وهذا ما يساهم في نجاح العملية التعليمية ولهذا فإن مواجهتهم للأعباء والضغوط الأكاديمية والتحديات المختلفة التي يلاقونها سيتوقف على ما لديهم من قوة إنجاز وعلى العكس من ذلك إذا كان اندفاعهم أقل عن ذلك تفتقر همتهم، ويهبط إنجازهم، لهذا فإن أكثر الدراسات أيدت وجود علاقة دالة بين دافع الإنجاز وتحصيلهم الدراسي ومنها دراسة روزماري (Rosemarie, 2002).

فانخفاض دافعية الإنجاز يعرض العملية التعليمية للعديد من المشكلات، ومن أهمها العجز المتعلم، التي تمنعها من تحقيق أهدافها وتعد أحد المعوقات النفسية الاجتماعية والتعليمية والتربوية التي تحد قدرة الفرد على الإنجاز، وتضعف فاعليته وكفاءته في حياته المستقبلية وتنمي فيه آثارا سلبية فكرية في مواقف حياته.

مشكلة البحث:

نظراً لأهمية المرحلة الثانوية فهي من جهة فترة مراهقة بمشاكلها النفسية والجسمية ومن جهة أخرى مرحلة انتقال إلى المرحلة الجامعية، فإن تجاوز هذه المرحلة يعتمد على عدد من المتغيرات منها دافعية الإنجاز التي تلعب دوراً حاسماً وأساسياً للتعلم ولأن دافع الإنجاز العالي يزيد قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل وقدرتهم على حل المشكلات ويساعدهم على التغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم (شواشرة، 2007، 16) وهذا ما أكدته دراسة بلعبدو (2024) التي توصلت إلى أن دافعية الإنجاز العالية ترتبط بحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية ودراسة غودمان (Godman, 2011) بأنه كلما ارتفع مستوى دافعية الإنجاز ارتفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.

ولكن حينما يصادف الطلاب معوقات ومشكلات تحول دون تحقيق أهدافهم ويصعب التحكم بها فأنهم يلجؤون إلى تجنب خوض المهام الموكلة إليهم ويتخلون بشكل تدريجي عن تحقيق هذه الأهداف فيتوقفون عن المحاولة ويكتسبون صفة العجز المتعلم (المصري، 2019، 306) ومن خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها في إحدى المدارس الثانوية كمرشدة نفسية أن الكثير من الطلاب يعانون من انخفاض دافعية للإنجاز والتعلم ويحكمون على أنفسهم بالفشل دون النظر إلى مقدرتهم الفعلية على أداء العمل ولديهم انخفاض في مستوى تقديرهم لذواتهم فهؤلاء الطلاب يتوقعون الفشل مهما بذلوا من جهد مع أنهم يمتلكون مؤهلات النجاح وهذا بدروه يتطور إلى ظهور انفعالات سلبية لديهم كالقلق والاكتئاب وكل هذه المظاهر تنبئ بالعجز المتعلم، وهو مشكلة خطيرة تؤثر على تحصيلهم الدراسي وتجعلهم غير قادرين على التوافق النفسي والاجتماعي في السياق المدرسي. ولهذه الظاهرة العديد من الآثار السلبية المعرفية والانفعالية والسلوكية ولكن أخطر هذه الآثار هي انخفاض الدافعية حسب هيرتو (Hiroto, 1975)، حيث يعزف الفرد عن المبادرة بالمحاولة في المواقف المشابهة لأنه لا يتوقع سوى الفشل ويكف عن المحاولة بسبب عدم قدرته على التحكم بدافعيته في الاستجابة، وهكذا فأن توقعات الفشل تخفض دافعية الفرد ومبادرته للعمل وللإنجاز وهذه ما أشارت إليه عدة دراسات عن ارتباط العجز المتعلم بالفشل كدراسة عاشور (2014) ودراسة كيم (kim, 2006) التي توصلت لوجود علاقة ارتباطية سلبية بين العجز المتعلم والنجاح الأكاديمي.

مما سبق نلاحظ أن العجز المتعلم مشكلة تتعلق بالدافعية، فإذا فشل الفرد في مهمة ما في الوقت الحالي أو في الماضي يتولد لديه إحساسا بأنه غير قادر على التقدم في أي عمل يعطى له في المستقبل، وهذا الإحساس بالفشل قد يصاحبه من طفولته إلى جميع مراحل حياته إذا لم يتم التدخل العلاجي بطرق مناسبة (مفضل وحسن، 2015، 3)

لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

هل هناك علاقة بين دافعية الإنجاز والعجز المتعلم لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام في مدينة حمص؟

أهداف البحث:

- 1- تعرف العلاقة بين درجات أفراد العينة على كل من مقياسي دافعية الإنجاز والعجز المتعلم.
- 2- تعرف الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير الاختصاص (أدبي / علمي).
- 3- تعرف الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس العجز المتعلم تبعاً لمتغير الاختصاص (أدبي / علمي).

فرضيات البحث:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده الفرعية ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم وأبعاده الفرعية.
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير الاختصاص (أدبي / علمي).
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس العجز المتعلم وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير الاختصاص (أدبي / علمي).

أهمية البحث:

على ضوء تحديد مشكلة البحث تتحدد أهميته على النحو التالي:

- 1- الرغبة في الإنجاز والتفوق من أهم دوافع السلوك الإنساني ويلعب دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الفرد لذا لا بد من معرفة معوقاتها لتجنب الفشل في الوصول إلى درجات التفوق والامتياز.
- 2- تتبع أهمية البحث من خلال طبيعة الظاهرة المدروسة والعينة المستهدفة بالبحث (هم طلبة الثانوية العامة) لأنهم في بداية طريقهم نحو تحقيق أهدافهم المستقبلية فيجب أن يجتازوا طريقهم بتقدم وتفوق وإنجاز.
- 3- تساعد المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي على اقتراح بعض الخطط والبرامج التي تساعد المشرفين على العملية التربوية في رفع من مستوى دافعية الإنجاز مما يؤثر على خفض العجز المتعلم لدى المتعلمين في هذه المرحلة.

4- إن الوقوف على الفروق في دافعية الإنجاز في ضوء بعض المتغيرات يفيد القائمين على العملية التعليمية عند التخطيط للخبرات التعليمية، على اتباع الطرق والأساليب التدريسية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

حدود البحث:

تم تحديد حدود البحث الحالي وفق الآتي:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2024-2025.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في بعض المدارس الثانوية بمدينة حمص.
- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي من مدارس محافظة حمص.
- الحدود الموضوعية: تتحدد في دراسة دافعية الإنجاز، العجز المتعلم، والفروق بينهما حسب متغيري الاختصاص (أدبي/علمي)، وتم قياسهما من خلال أدوات البحث المستخدمة.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

1-دافعية الإنجاز Achievement Motivation:

يعرفها جادف (JAdav, 2023) الاستعداد للسعي والنجاح في المهمات الصعبة والتفوق والوصول إلى معايير الإنجاز العالية. يعرفها خليفة (2000، 96-97) بأنها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق والسعي لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهها والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل وتعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس دافعية الإنجاز من إعداد خليفة (2006)، والدرجة العليا للاختبار والدرجة الدنيا.

2- العجز المتعلم Learned helplessness

يعرفه (Lunney, 2013, 239) بأنه عدم القدرة على التحكم أو التأثير في النتائج المتعلمة من الظروف المحيطة به والتي تؤدي إلى كف السلوكيات الجديدة في النتائج، بينما يعرفه الصبحين (2015، 89) بأنه سلوك مكتسب واستجابة شرطية تؤدي إلى هبوط في المجالات المعرفية

والانفعالية والسلوكية والدافعية تدعو الفرد إلى الانسحاب من الأنشطة وعدم بذل الجهد الكافي للتغلب على المشكلات الحياتية والدراسية، وتشعره بالالتكالية وتدني القيمة ويعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العجز المتعلم من إعداد الباحثة.

3- المرحلة الثانوية high secondary school

وهم الطلبة الملتحقون بالمدارس الثانوية العامة، بفرعيها العلمي والأدبي، ويكونون قد أنهوا مرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول حتى العاشر الثانوي العام وتقابل مرحلة المراهقة المتوسطة (الفخراني، 2014، 349).

أما إجرائياً: جميع الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (16-17) سنة.

الجانب النظري:

تعريف دافعية الإنجاز: ويعود الفضل في تحديد مفهوم الدافع للإنجاز إلى العالم موراي (Murray, 1938) والذي عرفها على أنها الرغبة في القيام بالأشياء بشكل سريع وعلى نحو أفضل وتجاوز الصعوبات في النشاطات الصعبة بفعالية والوصول إلى مستويات عالية (Raynal & Rieunier, 2005, 239)، والدافعية للإنجاز حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه تجاه التخطيط للعمل وتنفيذه بما يحقق له مستوى من التفوق، فالدافعية للإنجاز تعتبر دافعاً يتولد لدى الفرد يجعله في موقف تنافسي يسعى فيه دائماً لتحقيق النجاح (Albert, 2005, 22) ويتفق معه جاكسون (Jachson, 2011, 45)، والذي عرفها على أنها الميل والرغبة في إنجاز المهام الصعبة والحفاظ على المستويات المرتفعة في الأداء واتخاذ القرار دون تردد.

مكونات دافعية الإنجاز

يذكر أوزيل (Ausubel) أن هناك ثلاثة مكونات لدافعية الإنجاز، وهي: المكون المعرفي: ويدل على محاولة الفرد على إشباع حاجاته من المعرفة، والفهم. المكون الذاتي: ويشير إلى رغبة الفرد في تحقيق ذاته، والسعي للحصول على مكانة مرموقة يحرزها من خلال قيادة بالأداء المميز، والالتزام بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.

مكون الانتماء: ويدل على رغبة الفرد في الحصول على تقبل الآخرين، واستخدام النجاح الأكاديمي للحصول على الاعتراف، والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه (مطانس، 2017، 23-22).

أهمية دافعية الإنجاز:

تلخص أحمد (2013) أهمية دافعية الإنجاز في النقاط الآتية:

- 1- توجيه السلوك وتنشيطه.
- 2- يؤثر على إدراك المتعلم للمواقف.
- 3- شرط ضروري لبدأ التعلم، فمهما كانت المدرسة مجهزة بالأدوات والمعلمين والمناهج الدراسية فليس هناك غنى عن توافر دافعية الإنجاز.
- 4- تجعل التلميذ أكثر اندماجاً في عملية لتعلم وتزيد من إقباله على الدارسة واشباع حاجات النمو لديه، كما تزيد من مثابرتة في مواقف التعلم (العمرى، 2017، 224) ومن فوائد دافعية الإنجاز ما يلي:

1. تيسر عملية التعلم حيث أن وجود دوافع تتسم بالإنجاز لدى المتعلمين شيء أساسي للتعلم، فأفضل المواقف التعليمية هي تلك التي تعمل تكوين دوافع حافزة لدى المتعلمين.
 2. تساعد على فهم السلوك الذاتي وسلوك المحيطين بنا.
 3. ترفع مستوى أداء الفرد وانتاجه في مختلف المجالات التي يواجهها.
 4. تؤدي إلى حدوث حالة من الاستماع عند تحقيق الهدف والشعور بالنجاح.
- تمثل الوسيلة الأساسية لإثارة اهتمام التلميذ ودفعه نحو ممارسة أوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي بالمدرسة وذلك من أجل اكتساب المعارف والاتجاهات والمعارف المطلوبة. (المالكي، 2023، 30).

العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز: تتنوع العوامل المؤثرة حيث تناولها الباحثون بمسميات عديدة كالشروط أو العوامل أو المحددات فأن دل على شيء دل على تشعب الموضوع وفي بحثنا هنا سنصنفها إلى:

1 - **عوامل داخلية ذاتية:** وتشمل العوامل الجسمية والنفسية مثل التنافس في البيئة التعليمية والذكاء وخبرات الفشل السابقة وتوقع النجاح وأساليب التعلم التي يستخدمها الطلاب في التعامل مع فهم المواد الدراسية.

2 - **عوامل خارجية:** وتشمل كل ما يرتبط بظروف الفرد الخارجية المحيطة بالطلاب: مثل أساليب التنشئة التي يتبعها الوالدين كالأسرة والكفاءة المدرسية والبيئات الاجتماعية التي ينتمي إليها حيث هناك فروق بين دافعية الطلاب ذو الأصول الحضرية والريفية وهذا ما توصلت إليه بعض الدراسات كدراسة كابن وميدجيلي (Midgley & Kaplan, 1999, 428) وعلاقته مع أقرانه (دغوش، 2022، 158-169).

ثانياً: العجز المتعلم

يعد العجز المتعلم ظاهرة سلبية اجتاحت كثيراً من المدارس وأصابته الكثير من الطلاب الذين لا يجدون من يرشدهم في بداية تعرضهم لمواقف سلبية ففشلوا فيها وبعدهم سليجمان (Seligman, 1967) أول من أدخل مفهوم العجز المتعلم إلى التراث النفسي من خلال تجاربه على الحيوانات والأفراد عندما يواجهون مواقف غير قابلة للتحكم (الشنطة، 2023، 88)، ويعرفه بأنه الخبرة المتمثلة عدم إمكانية السيطرة على النتائج مما ينتج عند الأفراد تطوراً معممياً في توقعاتهم بعدم إمكانية السيطرة المستقبلية التي تنتج الاستسلام أو السلبية وعدم الرغبة في المحاولة (ناصر، 2024، 8).

الاضطرابات الناجمة عن العجز المتعلم:

قسم سليجمان (Seligman.1975) الاضطرابات المسؤولة عن العجز المتعلم إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

1- **الاضطرابات التحفيزية** أن التعرض لحالة فقدان السيطرة لدى الفرد يعمل على خفض دافعيته للاستجابات المختلفة فيقد الصلة بين الاستجابة والنتائج وتعميمها على مواقف جديدة تمنعه من أن يحاول السيطرة على مواقف جديدة.

2- **الاضطرابات الإدراكية** أن مرور الفرد بعدد من المواقف التي فقد فيها السيطرة ولم يستطع أن يتعلم أن هناك علاقة بين استجابته ونتائجها حتى بعد تجربته لمواقف جديدة، مما يطور لديه بنية معرفية بأنه لا علاقة بين استجابته ونجاحه وفشله.

3- الاضطرابات العاطفية تتبلور لدى الفرد استجابات عاطفية سلبية عندما يفقد السيطرة على التحكم بمجريات الأمور (الجراح وآخرون، 2016، 257). ويمتاز ذوي العجز المتعلم بعدة خصائص منها عدم قدرة على التحكم بالأحداث من حولهم، والاتسحاب بسرعة، وتهويل السلبيات وتهوين الإيجابيات، والنزعة إلى الإحباط واليأس، والاعتماد على الحظ، واللوم المفرط للذات، ومصابون بالكسل، وقلة الثقة بأنفسهم، ويؤمنون بأن النجاح مستحيل، والاعتماد على الآخرون ليأخذوا عنهم زمام المبادرة (Taylor & Brady, 2015, 158)

العوامل المكونة للعجز المتعلم:

- 1- السلبية: وتتمثل في فقدان القدرة على التحكم والسيطرة على الأحداث المحيطة.
- 2- الهروب: ويحدث عند تكرار الفشل حيث يشغل نفسه بموضوعات لا تتعلق بموقف الفشل.
- 3- ضعف المرونة: حيث تقل البدائل ولا يتبقى الا التأقلم مع حالة العجز.
- 4- الرضا بالنتائج الضئيلة: وذلك عندما يتكرر الفشل يجد الطالب أنه لا يستطيع التحكم بسلوكه (محمود، 2024، 177-178).

آثار العجز المتعلم:

- 1- آثار تعليمية ويتمثل في عزوف الفرد عن أن يتعلم من أن سلوكه غير ذي جدوى وأن النتائج التي يرغب فيها لا تعتمد على أية سلوك وأن هذه النتائج التي يتعرض لها تحدث بشكل مستقل عن أفعاله.
- 2- آثار دافعية ويتمثل في عزوف الفرد عن المبادرة والمحاولة.
- 3- آثار انفعالية يتمثل في فقدان القدرة على التحكم والسيطرة على مجريات الأمور التي تؤدي إلى استجابات سلبية (الغريز، 2009، 63).

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز:

- 1- دراسة لوير وآخرون (Lepper, et, al, 2005) الولايات المتحدة الأمريكية: سعت إلى تحديد مستوى الدافعية الداخلية والخارجية لدى الطلبة وعلاقتها بمستوى الإنجاز الأكاديمي في ضوء متغيرات الجنس والعمر والعرق والتخصص، حيث تكونت عينة الدراسة من (797)

طالباً وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر للجنس أو العرق أو التخصص على الدافعية الداخلية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة.

2- دراسة الخوالدة (al-Khawlidah, 2019) (الولايات المتحدة الأمريكية): هدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام الأنترنت على طلبة جامعة فيلادلفيا في مجال التحصيل الدراسي والإنجاز الأكاديمي والكفاءة الاجتماعية، والكشف عن درجات هذا التأخير وفقاً لمتغيرات الجنس ونوع الكلية والمستوى التعليمي، بلغت أعداد عينة الدراسة (500) طالب، واستخدام الباحث استمارة استخدام الأنترنت، مقياس الكفاءة الاجتماعية، مقياس الإنجاز الأكاديمي، توصلت النتائج لوجود تأثيرات معنوية لاستخدام الأنترنت وله تأثير على التحصيل الدراسي والكفاءة الاجتماعية والإنجاز الأكاديمي وعدم وجود فروق في المتغيرات وفقاً لمتغير الجنس ونوع الكلية والمستوى التعليمي، وخلصت الدراسة إلى أن الأنترنت له تأثير إيجابي على طلبة جامعة فيلادلفيا.

3- دراسة المالكي (2019) السعودية: هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التوجه نحو المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الليث، وتكونت العينة من (200) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية العامة والفروق بينهم حسب متغير الاختصاص ومستوى التحصيل واستخدم الباحث مقياس التوجه نحو المستقبل أعداد عبدالله والحري (2016) ومقياس الدافع للإنجاز أعداد هرمانز (Hrmanze, 1977) تعريب موسى (1982)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو المستقبل ودافعية الإنجاز ووجود فروق في التوجه نحو المستقبل حسب متغير المستوى الدراسي لصالح مرتفعي التحصيل وعدم وجود فروق بينهم في دافعية الإنجاز متغير الاختصاص ومستوى التحصيل.

4- دراسة أحميدة وأمصادف (2024) ليبيا: هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بالانفعال الانفعالي لدى طلاب الثانوية العامة في مدينة طبرق بليبيا والتعرف على الفروق بينهم حسب متغيري النوع والتخصص، تكونت العينة من (166) طالب وطالبة من طلاب الثانوية العامة في مدينة طبرق، واستخدام مقياس دافعية الإنجاز أعداد كمال مصطفى وآخرون (2014) ومقياس الانفعال الانفعالي من تصميم الباحث وجاءت النتائج بأن هناك

علاقة ارتباطية إيجابية بين دافعية الإنجاز والاتزان الانفعالي كذلك و وجدت الدراسة فروقاً ذات دالة إحصائية في دافعية الإنجاز لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دالة إحصائية في دافعية الإنجاز لصالح طالب القسم الأدبي، حيث كان لديهم مستوى أعلى من دافعية الإنجاز مقارنة بطالب القسم العلمي، أما حول الفروق في الاتزان الانفعالي، توصلت إلى أن هناك فروق في الاتزان الانفعالي لصالح الإناث حسب متغير الجنس، وعدم وجود فروق في الاتزان الانفعالي حسب متغير الاختصاص كما توصلت إلى أن مستوى دافعية الإنجاز والاتزان الانفعالي كان مرتفعاً.

ثانياً- الدراسات المتعلقة بالعجز المتعلم:

1- دراسة قادري (2018) الجزائر: هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى العجز المكتسب لدى التلاميذ المعيديين في السنة الثالثة ثانوي، طبقت الدراسة على (100) معيد ومعيدة، ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام مقياس العجز المكتسب من أعداد الباحث، وتوصلت الدراسة الى وجود مستوى مرتفع من العجز المكتسب لدى التلاميذ في التخصص الأدبي أعلى منه لدى تلاميذ التخصص العلمي.

2- دراسة خطاب (2020) مصر: هدفت التعرف على العجز المتعلم لدى طلبة الثانوية من خلال عدة متغيرات (الجنس - التخصص _ المرحلة الدراسية) وبلغ قوام العينة (420) طالبا وطالبة، وتوصل البحث بعد تصنيف مقياس العجز المتعلم وجود العجز المتعلم لدى عينة البحث بدرجة أقل من المتوسط ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الانساني من التخصص العلمي، أي أن العجز المتعلم لدى التخصص الانساني من التخصص العلمي وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس أو المرحلة الدراسية.

3- دراسة شريدة (2022) السعودية: هدفت الدراسة التعرف على علاقة العجز المتعلم وعلاقته بالقلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العجز المتعلم والقلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية وبلغ قوام العينة (60) طالباً من الصفوف الثاني والثالث الثانوي، واشتملت

أدوات البحث ثلاثة مقاييس؛ مقياس العجز المتعلم ومقياس القلق الاجتماعي ومقياس تقدير الذات، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دالة إحصائية درجات الطلاب على مقياس العجز المتعلم ودرجاتهم على مقياس القلق الاجتماعي كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس العجز المتعلم ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات وأسفرت النتائج أيضا أن طلاب القسم الأدبي كان لديهم مستوى العجز المتعلم أعلى من طلاب القسم الأدبي.

4- دراسة شوقى (2023) مصر: هدفت إلى تعرف العلاقة بين الدعم الأسري والعجز المتعلم لدى عينة من طالب كلية التربية في جامعة المنيا، وتعرف نسبة إسهام الدعم الأسري في التنبؤ بالعجز المتعلم، وتعرف الفروق في العجز المتعلم التي تعزى إلى متغير التخصص (علمي/أدبي) وقد تم تطبيق مقياس الدعم الأسري من إعداد الباحثة ومقياس العجز المتعلم من إعداد: أسماء محمد عبد الحميد (2019)، على عينة قوامها (575) من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة المنيا للعام الجامعي 2021-2022، وقد أظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث لديهم مستوى مرتفع في الدعم الأسري، وكذلك أظهروا مستوى مرتفع في العجز المتعلم أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الدعم الأسري والعجز المتعلم وأيضا يسهم الدعم الأسري في التنبؤ بالعجز المتعلم، كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التخصص العلمي والأدبي في العجز المتعلم.

ثالثاً- دراسات ربطت بين دافعية الإنجاز بالعجز المتعلم:

1- دراسة يمان ودرکس (Yaman & DreKus, 2011) تركيا: هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة العجز المتعلم والإنجاز الأكاديمي في اللغة الإنكليزية، والتعرف على مستوى العجز المتعلم والإنجاز والنجاح الأكاديمي في صفوف تدريس المادة الإنكليزية بالمدارس الثانوية الحكومية والخاصة بالأناضول، واستخدم الباحثان الأدوات من تصميمهم وضمت العينة من (296) طالباً من الصف التاسع والحادي عشر، وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إحصائية دالة بين العجز المتعلم والإنجاز الأكاديمي.

2- دراسة هوانغ (Huang, 2012) كوريا الجنوبية: هدفت الدراسة إلى قياس مستوى عجز التعلم ومستوى تقدير الذات والدافعية لدى الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم واتبعت

الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة الدراسة من (136) طالباً وطالبة في كوريا الجنوبية، وتم توزيع أفراد العينة من 78 عادياً طالباً 58 طالباً من ذوي الصعوبات التعليمية، وتم استخدام مقياس لعجز التعلم مكون من (30) فقرة ومقياس تقدير الذات والدافعية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى إن حالة العجز المتعلم كانت بدرجة أكبر لدى الطالب ذوي الصعوبات التعليمية إذ حصل الطالب في هذه المجموعة على درجات متدنية في كل من اختبار تقدير الذات واختبار الدافع للإنجاز، مقارنة بالطلاب العاديين، وأن العجز المتعلم وتقدير الذات والدافع للإنجاز عوامل تتنبأ بتحصيل الطالب.

3- **نوانزي وآخرون (Nwanze, Rita, et, al, 2019)** نيجيريا: هدفت إلى التعرف على علاقة عوامل الدافعية المعرفية (المعرفي و الدافعي) بالعجز الأكاديمي المتعلم لدى عينة من طالب المرحلة الثانوية بولاية الأنهار بنيجيريا وتم تطبيق البحث على طالب بالولاية، تم تطبيق الأنهار بنيجيريا، شملت عينة الدراسة(500) طالب من المجتمع بلغ وتم استخدام مقياسين الأول مقياس عوامل الدافعية المعرفي(CFS) والآخر مقياس العجز الأكاديمي المتعلم (AIHS)أظهرت النتائج أن عوامل الدافعية المعرفية فاعلية الذات، العزو، ودافعية التحصيل ذات علاقة إيجابية ضعيفة مع العجز الأكاديمي المتعلم، ووجود علاقة سلبية بين فاعلية الذات والعجز الأكاديمي المتعلم، وكشفت عن وجود علاقة دالة بين العزو والعجز الأكاديمي. 4- **دراسة كولبر(Kolber, 2019)** بولندا: هدفت الدراسة إلى تحديد درجة العجز المتعلم والعوامل الدافعية، والمعرفية والعاطفية في كايافان ببولندا، استخدمت الدراسة مقياس العجز المتعلم للمدارس الثانوية، الذي أعده Cizkowicz.B شملت عينة الدراسة (371) طالبا وأظهرت النتائج أن درجة العجز المتعلم في دروس اللغة الإنجليزية تتطابق مع درجة العجز المتعلم في دروس اللغة البولندية والرياضيات، كما كشفت عن العجز المتعلم يتأثر بدرجة أكبر بالدافعية.

5- **دراسة النجار وآخرون (2021) مصر:** هدفت التعرف على علاقة دافعية الإنجاز وعزو العجز المتعلم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتعرف على الفروق بين المتغيرات وفقاً للنوع، تكونت عينة البحث من(95) طفلة وطفل من ذوي صعوبات التعلم بمدارس دفرية لذوي صعوبات التعلم الابتدائية التابعة لإدارة كفر الشيخ تراوحت أعمارهم الزمنية بين (9-11)

وأُسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات وعلاقة ارتباطية سالبة بين كل من دافع الإنجاز وعزو العجز المتعلم وأبعاده حيث تراوحت الارتباطات بين (0.595 - 0.779) ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي دافعية الإنجاز والعجز المتعلم وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

تَعْقِيبٌ عَلَى الدَّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ:

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة تنوع في الأدوات المستخدمة وتنوع النتائج فجميعها اعتمدت المنهج الوصفي وكانت العينة من طلبة المدارس الثانوية باستثناء دراسة النجار وآخرون (2021)، ودراسة هوانغ (Huang, 2012)، والتي كانت لذوي صعوبات التعلم. بينما من حيث الأهداف نلاحظ تنوع في المتغيرات المدروسة مع دافعية الإنجاز كالاتزان الانفعالي، والتوجه نحو المستقبل، واستخدام الانترنت، وكما تناولت الدراسات أيضاً العجز المتعلم فبعضها تناولته كمتغير مستقل كدراسة القادري (2018) ودراسة خطاب (2020) بينما بعض الدراسات تناولته مع متغيرات أخرى كدراسة شريفة (2022) ودراسة شوقي (2023). وقد تباينت النتائج فانفقت نتائج البحث مع بعضها كدراسة شوقي (2023) واختلفت مع بعضها كدراسة لوبر وآخرون (Lepper, et, al, 2005) ودراسة قادري (2018) وبحسب إطلاع الباحثة لم تجد أي دراسة ربطت بين المتغيرين وخاصة في هذه المرحلة العمرية وهذا ما شكل سبباً كافياً لدراسة دافعية الإنجاز مع العجز المتعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي وقد استفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث واختيار أدوات البحث وفي تفسير النتائج.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تعرف العلاقة بين دافعية الإنجاز والعجز المتعلم وبالتالي سنقوم الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة ما أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة، وهو أكثر ملائمة لأهداف البحث القائم (ملحم، 2010، 379).

مجتمع وعينة البحث:

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة الثانوية العامة من الصف الثاني الثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي في مدينة حمص، وبعد الرجوع إلى دائرة الاحصاء في مديرية التربية بلغ عدد الطلاب المسجلين للعام الدراسي (2023-2024) (19531) طالباً وطالبة. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية التي تناسب المجتمعات الكبيرة وغير المتجانسة مع الأخذ بعين الاعتبار متغير البحث (النوع) وبلغ حجمها (361) حيث قامت الباحثة بتقسيم المدينة إلى أربع مناطق جغرافية (جنوبية، شمالية، غربية، شرقية) تم اختيارهم من (35) مدرسة ثانوية وبالطريقة العشوائية البسيطة تم اختيار مدرستين حكوميتين من كل منطقة جغرافية لنحصل على ثمان مدارس ثانوية ويبين الجدول رقم (1) عدد أفراد المجتمع الأصلي للبحث.

الجدول رقم (1): عدد أفراد المجتمع الأصلي للبحث وعينته

المنطقة	العدد الكلي علمي	العدد الكلي أدبي	المجموع الكلي
الشمالية	47	42	89
الجنوبية	50	38	88
الشرقية	44	46	90
الغربية	41	53	94
المجموع	182	179	361

أدوات البحث:

مقياس دافعية الإنجاز:

أعد المقياس خليفة (2006) ويتكون المقياس في صورته الأولى من (45) بند ويتكون من خمسة أبعاد (الشعور بالمسؤولية- السعي نحو النجاح- المثابرة- الشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل) وتم حذف عدد من البنود بعد عرضه على المحكمين ليصبح (40) بند والجدول الآتي يوضح توزيع عبارات المقياس في الأبعاد.

جدول رقم (2): العبارات والبعد الذي تنتمي إليه.

عدد البنود	العبارات التي تنتمي إليه	البعد
10	39-36-33-31-23-22-16-9-5-1	الشعور بالمسؤولية
10	40-37-34-32-20-17-12-11-6-2	السعي نحو التفوق
8	35-27-26-24-18-13-8-3	المتابرة
7	29-28-25-21-14-10-4	الشعور بأهمية الزمن
5	38-30-19-15-7	التخطيط للمستقبل

وقد أعطي لكل بند وزن متدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي (أبدأ، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) ويتم التصحيح المقياس بمنح الطالب (5) درجات في حال كانت أجابته (دائماً)، و(4) درجات في حال كانت اجابته (غالباً)، و(3) درجات في حال كانت أجابته (أحياناً)، و(2) درجة في حال كانت أجابته (نادراً)، و(1) درجة في حال كانت إجابته (إبدا) للبنود الإيجابية، والعكس في حال كانت البنود السلبية والتي هي (6-12-16-18-24-33-36-37) وبالتالي تكون الدرجة العظمى للمقياس هي (200) والدرجة الدنيا (40).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم سحب عينة سيكومترية خارج العينة الأساسية وبلغ حجمها (75) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة حمص وذلك بهدف حساب الصدق والثبات.

أولاً: الصدق

1- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء الهيئة التعليمية المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي في كليات التربية والبالغ عددهم (10) وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل وإعادة صياغة بعض البنود وحذف خمسة بنود نظراً لحصولها على نسبة اتفاق على الحذف تتجاوز (80%) وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على ما تبقى من بنود المقياس (80%) فما فوق والجدول رقم (3) يوضح التعديلات التي تم إجرائها على بعض بنود المقياس والبنود التي تم حذفها من المقياس.

جدول رقم (3): العبارات التي تم تعديلها بناءً على رأي السادة المحكمين

م	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
9	ألتزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال.	أحرص على أداء أعمالي بدقة.
7	أفكر كثيراً في المستقبل عن الماضي أو الحاضر.	أفكر في المستقبل أكثر من الماضي أو الحاضر.
14	أفضل في أداء الأعمال التي لا يسبقها استعداد وتخطيط مسبق.	حذف البند
23	لا يهمني أن أفشل في أداء عمل ما.	أحرص على عدم الفشل عند أداء أي عمل أقوم به.
28	لا أسمح لعمل ما من الأعمال أن يتم على حساب وقت آخر.	أنظم الوقت للأعمال التي أرغب في تنفيذها.
30	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم	حذف البند
31	أشعر بالراحة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها.	حذف البند
39	كثيراً ما تحول المشاغل والظروف بيني وبين مواعيد حددتها.	حذف البند
40	أميل إلى التفكير في إنجازاتي في الماضي أكثر من المستقبل	حذف البند

2-صدق الاتساق الداخلي

صدق الاتساق الداخلي (البنوي) هو من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق صدق من المقياس، فالارتباطات المحققة بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، تحدد درجة التجانس الداخلي للمقياس والذي يشير إلى مقدار ثبات المقاييس الفرعية، لكونها تساعد على تحديد السلوك المراد قياسه، ولتحقق من هذه الطريقة، تم تطبيق المقياس على العينة السيكومترية المؤلفة من (75) طالب وطالبة ومن ثم تم القيام بحساب ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (4): معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز

معاملات الارتباط	البند	معاملات الارتباط	البند	معاملات الارتباط	البند
0.449**	29	0.198*	15	0.445**	1
0.371**	30	0.498**	16	0.533**	2
0.388**	31	0.384**	17	0.338**	3
0.478**	32	0.460**	18	0.320**	4
0.329**	33	0.534**	19	0.698**	5
0.309**	34	0.345**	20	0.416**	6
0.328**	35	0.313**	21	0.447**	7
0.105*	36	0.439**	22	0.476**	8
0.489**	37	0.648**	23	0.193*	9
0.689**	38	0.453**	24	0.483**	10
0.595**	39	0.555**	25	0.643**	11
0.410**	40	0.260*	26	0.519**	12
		0.388**	27	0.540**	13
		0.543**	28	0.458**	14

ومن ثم القيام بحساب ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه والجدول (5) يبين معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه في المقياس

الجدول رقم (5): معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

التخطيط للمستقبل		الشعور بأهمية الزمن		المثابرة		السعي نحو التفوق		الشعور بالمسؤولية	
معاملات الارتباط	البند	معاملات الارتباط	البند	معاملات الارتباط	البند	معاملات الارتباط	البند	معاملات الارتباط	البند
0.673**	7	0.475**	4	0.388**	3	0.592**	2	0.511**	1
0.423**	15	0.594**	10	0.576**	8	0.575**	6	0.784**	5
0.717**	19	0.379**	14	0.349**	13	0.579**	11	0.291*	9
0.432**	30	0.489**	21	0.664**	18	0.598**	12	0.577**	16
0.647**	38	0.750**	25	0.575**	24	0.472**	17	0.632**	22
		0.802**	28	0.371**	26	0.451**	20	0.797**	23
		0.521**	29	0.231*	27	0.505**	32	0.266*	31
0.01 = α دال عند (**)				0.547**	35	0.454**	34	0.543**	33
0.05 = α دال عند (*)						0.520**	37	0.157*	36
						0.467**	40	0.521**	39

يتبين من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للبعد وكما تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد مع الدرجة الكلية والجدول رقم (6) يبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية في مقياس دافعية الإنجاز.

جدول رقم (6): يوضح معاملات الارتباط الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية

الدرجة الكلية	التخطيط للمستقبل	الشعور بأهمية الزمن	المتابعة	السعي نحو التفوق	الشعور بالمسؤولية	البعد / المحور
0.819**	0.422**	0.676**	0.588**	0.586**	1	الشعور بالمسؤولية
0.865**	0.779**	0.506**	0.616**	1	0.586**	السعي نحو التفوق
0.834**	0.623**	0.561**	1	0.616**	0.588**	المتابعة
0.765**	0.355**	1	0.561**	0.506**	0.676**	الشعور بأهمية الزمن
0.768**	1	0.355**	0.623**	0.779**	0.422**	التخطيط للمستقبل
1	0.768**	0.765**	0.834**	0.865**	0.819**	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط السابقة جميعها مرتفعة ومقبولة وهذا يعني أن المقياس يتمتع بصدق اتساق داخلي.

3-الصدق التمييزي: تم تحديد مجموعة الأداء الأعلى ومجموعة الأداء الأدنى على المقياس بعد ترتيبهم تصاعدياً ثم التأكد من دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين عن طريق اختبار (ت) الخاص بالمجموعتين المستقلتين والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (7): اختبار دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الدنيا والعليا على مقياس

دافعية الإنجاز باستخدام اختبار (ت)

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	ت المجدولة	ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		أبعاد المقياس
					ن=21	الانحراف	ن=21	المتوسط	
دال	0.000	40	13.259	0.229	2.751	32.05	2.423	42.41	الشعور بالمسؤولية
دال	0.000	40	14.555	0.064	2.756	31.45	2.478	42.95	السعي نحو التفوق
دال	0.000	40	19.303	0.361	1.920	22.45	1.560	32.64	المتابعة

الشعور بأهمية الزمن	30.82	1.816	21.59	2.130	0.412	15.459	40	0.000	دال
التخطيط للمستقبل	21.14	1.082	13.41	1.943	0.021	16.294	40	0.000	دال
الدرجة الكلية	166.95	8.470	125.57	6.038	0.290	18.230	40	0.000	دال

من خلال الجدول السابق نجد أن القيمة الاحتمالية (ت) المحسوبة لجميع أبعاد المقياس وللدرجة الكلية أصغر من (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعتين مما يعني أن المقياس يتسم بصدق تميزي.

ثانياً: الثبات

1. الثبات بطريقة ألفا -كرونباخ: تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha على عينة الصدق والثبات البالغة (75) طالب وطالبة خارج عينة البحث الرئيسية والجدول يوضح معامل الثبات للمقياس.

جدول رقم (8): معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ في مقياس دافعية

الإنجاز

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ
الشعور بالمسؤولية	0.773
السعي نحو التفوق	0.778
المثابرة	0.773
الشعور بأهمية الزمن	0.768
التخطيط للمستقبل	0.765
الدرجة الكلية	0.733

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا لكرونباخ تزيد عن (0.70) وبالتالي فهي جيدة ومقبولة.

2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية

حيث تم تقسيم المقياس إلى جزئين الأول يتضمن البنود الفردية والثاني يتضمن البنود الزوجية ومن ثم حساب معامل الارتباط بينهما بمعادلة سبيرمان بروان لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول رقم (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (9): معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية في مقياس دافعية الإنجاز

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل الارتباط سبيرمان بروان
الشعور بالمسؤولية	0.819
السعي نحو التفوق	0.865
المثابرة	0.834
الشعور بأهمية الزمن	0.756
التخطيط للمستقبل	0.768
الدرجة الكلية	0.885

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وجيدة لأغراض البحث. مما سبق من خلال حساب درجات صدق وثبات مقياس دافعية الإنجاز تبين أنه يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات مما يجعله صالحاً للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

ثانياً: مقياس العجز المتعلم

تم أعداد المقياس من قبل الباحثة استناداً إلى نظرية مارتن سليجمان (sleigman,1975) الذي قسم أعراض العجز المتعلم إلى (معرفي - انفعالي - سلوكي - دافعي)، ومن خلالها تم تصميم بنود المقياس، وفق الخطوات الآتية:

- 1- الاطلاع على الأدبيات والدراسات المهمة بالعجز المتعلم و أدوات قياسه كدراسة يوسف(2023) ودراسة الجواد (2023) ودراسة القاضي(2020).
- 2- صياغة عبارات المقياس بصورة تغطي جميع أبعاد المقياس حيث بلغ عدد العبارات (56) عبارة تتوزع على أربع أبعاد (معرفي - انفعالي - سلوكي - دافعي) والجدول الآتي يوضح توزع عبارات المقياس في الأبعاد.

جدول رقم (10): العبارات والبعد الذي تنتمي إليه .

عدد البنود	العبارات التي تنتمي إليه	البعد / المحور
15	1-5-7-9-13-17-20-23-27-28-31-40-47-54-51	العجز المعرفي
13	2-6-10-14-21-24-32-33-35-37-41-44-48	العجز الانفعالي
15	3-11-15-18-22-25-29-36-38-39-42-45-52-55-49	العجز الدافعي
13	4-8-12-16-19-26-30-34-43-46-50-53-56	العجز السلوكي

3- عرض المقياس على عدد من المحكمين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والبالغ عددهم (10).

4- الحصول على الصورة النهائية من المقياس وتكون من (56) عبارة.

4- اعتماد المقياس الخماسي لتوزيع الدرجات على بنود المقياس وضع للمقياس خمس بدائل وهي (موافق بشدة- موافق - غير متأكد- غير موافق- غير موافق أبداً) تعطى للبدايل درجات (1-2-3-4-5) للعبارات الإيجابية لتقلب الدرجات في العبارات السلبية وتصبح (1-2-3-4-5) والتي تكون في العبارات (15-18-25-31-36-39-42-47-52) وبالتالي تكون الدرجة العظمى للمقياس هي (280) والدرجة الدنيا (56).

5- التأكد من الخصائص السيكمترية وللتأكد من الصدق والثبات تم تطبيق المقياس على عينة سيكمترية مكونة من (100) من غير طلاب العينة الأساسية وكانت النتائج مايلي:

أولاً: صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

1 - صدق المحتوى لمقياس العجز المتعلم (صدق المحكمين):

حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي في جامعة البعث والبالغ عددهم (10) ذلك بغية التأكد من صدقه، والتأكد من دقة اللغة وكفاية عبارات المقياس حيث أشار السادة المحكمون إلى بعض التعديلات اللغوية والتي يجدونها مناسبة. وفي ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض الفقرات، الذي لم تحصل على نسبة اتفاق بنسبة (80%) وجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (11): العبارات التي تم تعديلها بناءً على رأي السادة المحكمين

رقم	قبل التعديل	بعد التعديل
6	حين يتكرر فشلي في مهمة ما فذلك يشعرنى بالقلق.	فشلي المتكرر يشعرنى بالضيق.
7	الفشل هو أمر معتاد ولا يمثل لي أي اعتبارات.	الفشل هو أمر عادي بالنسبة إلي.
19	أختار المهمات السهلة لأقوم بها .	أختار المهمات السهلة لتنفيذها.
21	أشعر بالتوتر في أداء مهمة ما.	أشعر بالتوتر عند أداء مهمة أو عندما يطلب مني المعلم أمر ما.
26	أتجنب المشاكل والأمور الصعبة.	أتجنب الأعمال والواجبات الصعبة
27	إذا فشلت في مادة معينة فذلك يعني أنني سأفشل ثانية.	عندما أفسل في مادة معينة أتوقع الفشل في بقية المواد.
32	ألوم نفسي عندما لا أحقق النجاح في حياتي.	ألوم نفسي عندما لا أحقق النجاح في مهمة ما.
54	عادة تفشل جهودي في تحقيق الهدف.	غير قادر على تحديد هدفي في الدراسة.
56	أنحرج من طرح الأسئلة حتى لا أتهم بالغباء	أتجنب طرح الأسئلة حتى لا أتهم بالغباء
19	الفشل هو أمر عادي بالنسبة إلي.	تم نقله إلى العجز المعرفي.
39	أشعر بهمة وحماس تجاه المواقف الصعبة.	تم نقله إلى العجز الدافعي

2- صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه تطبيق عينة السيكومترية من طلاب الأول والثاني الثانوي، الذين قُدِّر عددهم بـ (100) ثم حساب معاملات ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، والجدول (12) يبين معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه في المقياس
الجدول: رقم (12) معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

العجز السلوكي		العجز الدافعي		العجز الانفعالي		العجز المعرفي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.811(**)	4	0.451(**)	3	0.498(**)	2	0.495(**)	1
0.301(**)	8	0.364(**)	11	0.494(**)	6	0.560(**)	5
0.310(**)	12	0.319(**)	15	0.557(**)	10	0.441(**)	7
0.491(**)	16	0.392(**)	18	0.442(**)	14	0.535(**)	9
0.333(**)	19	0.562(**)	22	0.429(**)	21	0.361(**)	13
-0.331(**)	26	-0.317(**)	25	0.498(**)	24	0.464(**)	17
0.592(**)	30	0.460(**)	29	0.441(**)	32	0.574(**)	20
0.583(**)	34	0.561(**)	36	0.522(**)	33	0.500(**)	23
0.690(**)	43	0.416(**)	38	0.713(**)	35	0.491(**)	27
0.667(**)	46	0.255(*)	39	0.689(**)	37	0.401(**)	28
0.508(**)	50	0.285(**)	42	0.324(**)	41	0.235(*)	31
0.601(**)	53	0.353(**)	45	0.240(*)	44	0.665(**)	40
0.507(**)	56	0.669(**)	49	0.446(**)	48	-0.473(**)	47
0.01 = دال عند (**)		0.236(*)	52			0.578(**)	51
0.05 = دال عند (*)		0.400(**)	55			0.657(**)	54

من خلال الجدول السابق يتوضَّح أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.235-0.811)، وجميعها ذات ارتباط جيدة بين كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، عند مستوى دلالة

أقل من (0.01) ومستوى دلالة (0.05)، ثم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول: رقم (13) معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية لمقياس العجز المتعلم

أبعاد مقياس العجز المتعلم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
العجز المعرفي	0.833 **	0.00	دال
العجز الانفعالي	0.784 **	0.00	دال
العجز الدافعي	0.855 **	0.00	دال
العجز السلوكي	0.890 **	0.00	دال

يتضح من الجدول رقم (13) وجود ارتباط بين كل بعد مع الدرجة الكلية وهذه الارتباطات تتراوح بين (0.784-0.890) وهي جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01) وهذا يدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي مما يؤكد أن عبارات العجز المتعلم صادقة وتقيس ما أعد لقياسه.

3- الصدق التمييزي:

تم الحصول على مجموعة الأداء الأعلى والتي بلغ حجمها 27% ومجموعة الأداء الأدنى وحجمها 27% وباستخدام اختبار (ت) الخاص بدراسة الفروق بين المتوسطات لعينتين مستقلتين تم التأكد من الصدق التمييزي والجدول رقم (14) الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم: (14) اختبار دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الدنيا والعليا على مقياس العجز المتعلم باستخدام اختبار (ت)

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند
المجموعة العليا	27	174.63	11.243	0.583	22.268	52	0,01
المجموعة الدنيا	27	111.93	9.364				

ونلاحظ من الجدول السابق أن متوسط الحسابي للمجموعة العليا هو قدره (174.63) ودرجة حرية التي قدرت ب (52)، وأن قيمة ت المحسوبة ذات دلالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين ذوي الدرجات المنخفضة وذوي الدرجات المرتفعة، الأمر الذي يجعلنا نطمئن لصدق المقياس وأنه يتسم بصدق تميزي عال.

ثانياً: ثبات المقياس

تم التأكد من الثبات بعدة طرق منها:

1- معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's alpha)

2- ثبات التجزئة النصفية

3- الثبات بالإعادة: قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات على العينة الثانية المؤلفة من

(100) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي وتم إعادة تطبيقه بعد فترة أسبوعين

من التطبيق الأول على العينة نفسها، جرى استخراج معاملات الثبات لمحاو المقياس

وللدرجة الكلية عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون (pearsoon) بين التطبيقين

الأول والثاني والجدول رقم (15) يبين معامل ثبات ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية باستخدام

معامل سبيرمان - براون وطريقة إعادة الاختبار في مقياس العجز المتعلم.

جدول رقم (15) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية والفا كرونباخ وطريقة إعادة الاختبار

لمقياس العجز المتعلم

الأبعاد	البعد المعرفي	البعد الانفعالي	البعد الدافعي	البعد السلوكي	المقياس ككل
معامل ألفا كرومباخ	0.781	0.791	0.795	0.775	0.856
معامل التجزئة النصفية	0.776	0.717	0.811	0.847	0.997
معامل الثبات بالإعادة	0.874	0.894	0.795	0.944	0.923

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيمة معاملات الثبات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يسمح بقبول هذه الأبعاد وعباراتها، وتدل على درجة ثبات عالية.

نتائج البحث المتعلقة بفرضيات البحث.

الفرضية الأولى: التي تنص (لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز ودرجاتهم على مقياس العجز المتعلم وعلى كل بعد من أبعاده عند مستوى الدلالة (0.05)، لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك باستخدام برنامج spss كما يظهر الجدول الآتي:

الجدول: رقم (16) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقاييس البحث

الدرجة الكلية	العجز السلوكي	العجز الدافعي	العجز الانفعالي	العجز المعرفي	أبعاد المقياس	
0.439-	0.0116-	0.116	0.790	0.510	ارتباط بيرسون	الشعور بالمسؤولية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
0.499-	0.235-	0.607-	0.240	0.409-	ارتباط بيرسون	السعي نحو التفوق
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
0.501-	0.793-	0.225-	0.638**	0.078	ارتباط بيرسون	المثابرة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
0.114-	0.057-	0.237	0.096	0.309	ارتباط بيرسون	الشعور بأهمية الزمن
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	

0.280-	0.625-	0.068	0.740-	0.058-	ارتباط بيرسون	التخطيط للمستقبل
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	
0.410-	0.375-	0.433	0.668	0.113	ارتباط بيرسون	الدرجة الكلية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مستوى الدلالة	

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.410) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,01)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود علاقة عكسية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافعية الإنجاز ودرجاتهم على العجز المتعلم، أي كلما ارتفعت درجات الأفراد على دافعية الإنجاز انخفضت درجاتهم على مقياس العجز المتعلم وكلما انخفضت درجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز ارتفعت درجاتهم على العجز المتعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار وآخرون (2021) ودراسة يمان ودركس & yaman (dreKus, 2011)، بينما دراسة هوانغ (Huang, 2012) أكدت أن العوامل الشخصية المكونة لحالة العجز المتعلم وتقدير الذات والدافع للإنجاز تتنبأ بتحصيل الطالب.

وذلك ما توصلت إليه نوانزي وآخرون (Nwanze, Rita, et, al, 2019) بأن هناك علاقة عوامل الدافعية المعرفية بالعجز المتعلم ودراسة كولبر (Kolber, 2020) توصلت إلى أن العجز المتعلم يتأثر بدافعية الطالب.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلاب الذين يكون لديهم دافعية إنجاز مرتفعة ينظرون إلى المشكلات والمهام الصعبة على أنها تحديات لديهم، ولا يعممون الإخفاقات التي قد يتعرضون لها بل يتحملون مسؤولية ذلك، الأمر الذي يقلل من فشلهم في المستقبل مما يقلل من الاحساس بالعجز المتعلم لديهم، وبالعكس فأن الوقوع في العجز المتعلم وتكرار الفشل يؤثر سلباً على تحقيق أي مهمة جديدة ويشعرون بأنه لا جدوى من بذل أي مجهود للتعلم يقلل من دافعتهم للإنجاز ويقلل من ثقتهم بأنفسهم ويخف لديهم الشعور بالتحدي والرغبة في تحقيق النجاح.

نتائج الفرضية الثانية التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي، أدبي) عند مستوى دلالة (0,05)".

لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب الفرع العلمي ومتوسط درجات طلاب الفرع الأدبي على مقياس دافعية الإنجاز، تم استخدام اختبار T ستودنت الخاص بالمجموعتين المستقلتين، وفق الجدول (17) الآتي:

جدول: رقم (17) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب الفرعين العلمي والأدبي على

مقياس دافعية الإنجاز

النتيجة	مستوى الدلالة sig	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختصاص	مقياس دافعية الإنجاز
دال	0.006	4.240	9.979	148.92	182	علمي	
			12.580	143.86	179	أدبي	

يتبين من الجدول (15) السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب الفرع العلمي ومتوسط درجات طلاب الفرع الأدبي، نظراً لأن قيمة (sig = 0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذه الفروق لصالح الطلاب ذوي الاختصاص العلمي حيث بلغ متوسط على مقياس دافعية الإنجاز (148.92) أكبر من متوسط درجات الطلاب ذوي الاختصاص الأدبي (143.86) مع الأخذ بعين الاعتبار أن تباين الدرجات في المجموعتين متجانس وفق اختبار ليفين حيث بلغت قيمة sig القيمة (0.006) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0,05) وتختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة المالكي (2019) ودراسة لوير وآخرون (Lepper, et, al, 2005) ودراسة الخوالدة (al-Khawlidah, 2019) التي توصلت لعدم وجود فروق بين الاختصاص العلمي والأدبي بينما دراسة أمحيدة وأمصادف (2024) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لصالح طالب القسم الأدبي، حيث كان لديهم مستوى أعلى من دافعية الإنجاز مقارنة بطالب القسم العلمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الطلاب بغض النظر عن اختصاصاتهم علمي أو أدبي لديهم رغبة في تحسين وضعهم الاجتماعي والعلمي وأنهم قد أدركوا أهمية المرحلة التي يمرون بها وأصبح لديهم القدرة على القيام بعمل جيد ولديهم الرغبة في تحسين وضعهم الاجتماعي من خلال ما يبذلونه من جهد

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: والتي تنص (لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس العجز المتعلم وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير الاختصاص (أدبي/ علمي).

جدول: رقم (18) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب الفرعين العلمي والأدبي

على مقياس العجز المتعلم

النتيجة	مستوى الدلالة sig	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختصاص	البعد
غير دال	0.963	2.100	9.822	40.9727	182	علمي	العجز المعرفي
			10.022	38.7821	179	أدبي	
غير دال	0.119	1.601-	7.38846	38.4481	182	علمي	العجز الانفعالي
			8.69397	39.8045	179	أدبي	
دال	0.0280	0.950-	7.63643	38.4536	182	علمي	العجز الدافعي
			8.92493	39.2849	179	أدبي	
غير دال	0.2460	0.960	7.44696	35.6175	182	علمي	العجز السلوكي
			8.15428	34.8268	179	أدبي	
غير دال	0.3880	0.2500	28.481	153.49	182	علمي	مقياس العجز المتعلم
			31.848	152.70	179	أدبي	

من خلال الجدول السابق نجد أن قيم مستوى الدلالة Sig أكبر من (0.05) لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات

أفراد عينة البحث على مقياس العجز المتعلم واختلفت النتيجة مع دراسة شريدة (2022) ودراسة خطاب (2020) ودراسة قادري (2018) اللواتي كشفت عن فروق لصالح الاختصاص الأدبي واتفقت مع دراسة شوقي (2023) التي فسرت ذلك إلى أن الطلاب في كلا التخصصان يتعرضان لمواقف ضاغطة مما قد يجعل الطلاب عرضة للإخفاقات التي قد تدفعهم إلى التفكير بسلبية حول قدراتهم الذاتية إضافة إلى ذلك تولد لديهم مشاعر سلبية تجاه نواتهم وغيرهم وتسبب انخفاض في دافعتهم بالإضافة إلى توقع الفشل في المستقبل وعدم التحكم بالصعوبات والمواقف الضاغطة التي قد تؤدي إلى نشوء العجز المتعلم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن تخصص الطالب لا يؤدي دوراً في تحديد العجز بل يرجع إلى العوامل البيئية المحيطة بالفرد كالأُسرة والمدرسة التي تلعب دوراً في ذلك بالإضافة إلى مستوى الطالب في حد ذاته وتوافقه مع ذاته وإمكانياته فأن كلا الاختصاصان يتعرضون لنفس الضغوطات والأحداث الضاغطة والتي قد تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية كالعجز المتعلم.

مقترحات البحث:

- إلقاء المزيد من الاهتمام على موضوع العجز المتعلم كونه من الموضوعات التي تؤثر على حياة الطلاب النفسية والدراسية ومحاولة البحث عن الأسباب الكامنة وراء ذلك وما يتبعه من نتائج تحد من دافعية الطلاب نحو التحصيل الدراسي.
- العمل على تنفيذ ورش للمرشدين النفسيين للتعامل مع ظاهرة العجز المتعلم.
- توجيه المدرسين إلى الطرق الفعالة لزيادة دافعية الطلبة لكي تمكنهم من تحقيق النجاح المدرسي.
- إجراء دراسة لمعرفة الدور التنبؤي لدافعية الإنجاز في الكشف عن العجز المتعلم.
- تنفيذ برامج إرشادية لخفض العجز المتعلم للطلاب مما يساهم في رفع مستوى دافعية الإنجاز لديهم.
- إجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة كطلاب المرحلة الجامعية أو الإعدادية ودراسة موضوع العجز المتعلم ودافعية الإنجاز مع متغيرات أخرى كالتسويق الأكاديمي وقلق المستقبل والتي تؤثر على أدائهم وعملهم.

المراجع المستخدمة:

- أبو حلاوة، محمد السعيد. (2010). العجز المتعلم. المكتبة الالكترونية، جامعة دمنهور، مصر.
- أحميده، محمد وأمصادف، فتحي. (2024). دافعية الإنجاز وعلاقته بالانتران الانفعالي لدى طلبة السنة الثالثة الثانوية العامة. الجمعية الليبية للعلوم التربوية.9(4)، ص272-292.
- بلعبو، فتحية. (2024). الدافعية للتعلم وعلاقتها بحل المشكلات لدى تلاميذ التعليم المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، الجزائر.
- الجراح، عبد الناصر والعمري، ووصال والربيع، فيصل. (2016). درجة استخدام أولياء الأمور للغة العجز المتعلم من وجهة نظر طلبة التعليم الأساسي ذوي العجز المتعلم. مجلة الدراسات التربوية النفسية، 10(2)، ص 255-270.
- الجراح، عبد الناصر. (2021). مستوى استخدام المعلمين للغة العجز المتعلم مع الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الخليج العربي للدراسات العلمية، 39(2)، 170-190.
- الجواد، نورة. (2023). الخصائص السيكو مترية لمقياس العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية. دراسات تربوية واجتماعية، 29(3)، 94-120.
- خطاب، محمد. (2020). العجز المتعلم علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية). رسالة دكتوراه، جامعة طنطا.
- خليفة، عبد اللطيف. (2000). الدافعية للإنجاز: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، مصر.
- عاشور، نادية. (2014). العجز المتعلم وعلاقته بالرسوب الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قصدي مرياح -ورقلة، الجزائر.
- العمري، نادية. (2017) التكيف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، 173(1)، ص211-257.
- الغرير، أحمد. (2009). التعامل مع الضغوط النفسية: دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان.
- الفخراني، خالد. (2014). علم النفس العام: دار جمعية جودة الحياة المصرية، طنطا، مصر.

- الفرحاتي، محمود السيد. (2005). الممارسات الوالدية وأسلوب عزو النجاح والفشل وحصانة الأطفال ضد سلوكيات العجز المتعلم في مواقف الإنجاز. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 14(45)، ص 159-208.
- القادري، حنان. (2018). مستوى العجز المكتسب لدى التلاميذ المعيديين في السنة الثالثة ثانوي. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد 34، ص 387-396.
- القفاري، صفية. (2017). العجز المتعلم وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والبيئة الصفية كما تدركها طالبات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، السعودية.
- القاضي، أنور. (2020) الخصائص السيكو مترية لمقياس العجز المتعلم لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية (عام- فني). *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 14(12)، 335-357.
- الرويلي، مسيرة. (2023). مستوى العجز المتعلم والقلق والعلاقة بينهما لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظرهن. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، 8(2)، ص 2241-2270.
- دغوش، نورة. (2022). اليقظة العقلية، الضغوط النفسية والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- الصبحين، علي. (2015). برنامج إرشادي مقترح قائم على النظرية السلوكية المعرفية لخفض درجة العجز المتعلم لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 4(5)، ص 87-111.
- السمان، مي. (2015). الذكاء الانفعالي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس في مدارس محافظة دمشق. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية التربية، سورية.

- شاهين، ايمان. (2016). منبئات العجز المتعلم لدى عينة من الطلاب الجامعيين. مجلة الارشاد النفسي، 47 (2)، ص1-51.
- الشريدة، أمل. (2022). العجز المتعلم وعلاقته بالقلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم. مجلة كلية التربية بجامعة القاهرة، 196(5)، ص1-28.
- شواشرة، عاطف حسن. (2007). فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي استشارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني دافعية التحصيل العلمي "دراسة حالة".
- شوقي، أمل. (2023). الدعم الأسري كمنبئ بالعجز المتعلم لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 38(4)، ص 322-352.
- الشنطة، مسعودة. (2023). العجز المتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة رواق الحكمة، 14(5)، ص 81-106.
- المالكي، محمد. (2023). جودة الحياة وعلاقتها بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة أضم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- محمود، رغدة. (2024). العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تعديل المدركات المعرفية المشوهة والعجز المتعلم لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم. مجلة الطفولة والتربية، 59(1)، ص166-228.
- مفضل، مصطفى وحسن، ياسر. (2015). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض حدة العجز المتعلم وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي الفائقين عقلياً. مجلة الإرشاد النفسي، 42، ص 911-1022.
- المصري، أماني. (2019). القدرة التنبؤية لمفهوم الذات والتفائل والتشاؤم بالعجز المتعلم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 20(3)، ص 303-347.

- مطانس، سيرين جريس. (2017). الشعبية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.
 - ملحم، سامي. (2010). مناهج البحث في التربية وعلم النفس: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط4، عمان.
 - ناصر، خلود. (2024). فعالية برنامج ارشادي قائم على الارشاد بالواقع في خفض مستوى العجز المتعلم وأثره على الكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز. مجلة الدراسات النفسية المعاصرة، 6(2)، ص 438-449.
 - النجار، علاء الدين، عبد الباقي، ربيع والنجار، حسني. (2021). دافع الإنجاز وعلاقته بعزو العجز المتعلم ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (101)، ص 233-256.
 - يوسف، مارينا. (2023). خصائص سيكو مترية لمقياس العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية في جامعة عين شمس، 47(2)، ص 241-264.
- المراجع الأجنبية:

-Al Khawlidah, S. (2019). Internet use and its impact on academic achievements and social competence among the students of the Philadelphia university: a comparative study according to gender, college, and educational level. **University Journal for Research Humanities**, (33)8, p1391-1412.

-Albert, T.G. (2005). **Dictionary of psychology**. New York: American Publishers.

- Huang, J. (2012). A Study of the Relationship between Academic Failure and Learned Helplessness in Students with and without Learning Disabilities. *Dis*, 5 (53), p 128-141.
- Ikhlef, A & Khalifa, B. (2012): Qatar University student`s motivation learn: A descriptive analytic study, **journal of contemporary psychology and humanistic, Minia University**, Vol (25), p 127 – 184.
- Nwanze, Rita, Chinenye, Ijeoma, Margarte .(2019). Cog-motivational factors as correlates of academic learned helplessness among secondary school students in Rivers State, **research on humanities and social science**, 9(8), 1 – 6.
- Godman, Suki. (2011). The relationship between unit university students motivation mediating variable. **South African Journal of Psychology**, 41(3), 385–373.
- Jadav, m. (2023). Achievement motivation among higher secondary school students. **The international journal of indian psychology**, 11(3), p4255–4261.
- Jackson, D. (2011). Role of Academic Procrastination, Academic Self Efficacy Beliefs and Prior Academic Skills On Course Outcomes for College Students in Development education. **The University of Georgia**, 1(3), 118–140.
- Kolber, M. (2019). the relationship between language Learning stratigies and the Learned helplessness, **przeglad pedagogiczny**, vol 2, p250–262.

- Kaplan, A., & Midgley, C. (1999). The effect of achievement goals: Does level of perceived academic competence make a difference. **Contemporary educational psychology**, 22(4), p 415-435.
- Kim, Y. H. (2006). **Rebounding from learned helplessness: A measure of academic resilience using anagrams**. ProQuest.
- Lepper, R & Corpus, H & Iyengar, S. (2005). Intrinsic and extrinsic motivational orientations in the classroom: Age differences and academic correlates. **Journal of educational psychology**, 97(2), p184.
- Lunney, M. (Ed.). (2013). Critical thinking to achieve positive health outcomes: **Nursing case studies and analyses** v2. John Wiley & Sons. | SBN978-0- 813- 81601- 2
- Hiroto, S., & Seligman, M. E. (1975). Generality of learned helplessness in man. **Journal of personality and social psychology**, 31(2), p311.
- Raynal, F., & Rieunier, A. (2005). *Pédagogie: dictionnaire des concepts clés, Apprentissage, formation, psychologie cognitive*. 5ème éd.
- Rosemarie, (2002): Study to investigate the effects of individual and collective motivation, **Journal-of-Physical-Education, England**.
- Taylor, R & Brady, M. (2015). **Cognitive and Intellectual Disabilities**, Published Routledge, New York, United States of America
- Yaman, Ş., & Derkuş, S. (2011). A study on the liaison between learned helplessness and academic languageachievement. **Çukurova Üniversitesi Sosya l Bilimler Enstitüsü Dergisi**, 20(2), p457-469.

مقياس دافعية الإنجاز

الاسم.....الاختصاص.....

تعليمات: عزيزي الطالب أمامك عدد من الأسئلة وفي كل سؤال عدد من الخيارات نرجو منك قراءتها ووضع إشارة (x) للخيار الذي يناسبك حيث لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة فالإجابة صحيحة طالما تعبر عن رأيك وشاكرين لكم حسن تعاونكم.

الرقم	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أفضل القيام بما أكلف به من الأعمال على أكمل وجه.					
2	أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته.					
3	أبذل جهداً كبيراً حتى أصل إلى ما أريد.					
4	أحرص على تأدية الواجبات في موعدها					
5	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة.					
6	ليس من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات.					
7	أفكر في المستقبل أكثر من الماضي أو الحاضر.					
8	المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال.					
9	أحرص على أداء أعمالي بدقة.					
10	أحدد ما أفعله في ضوء جدول زمني.					
11	أشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي					
12	أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.					
13	عندما أبدأ في عمل ما من الضروري الانتهاء منه.					

					14	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين.
					15	أشعر ان التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات.
					16	أشعر أن الراحة هي أهم شيء في الحياة.
					17	أشعر أن السعادة عند معرفتي بأشياء جديدة.
					18	عندما أفشل في عمل ما أتركه واتجه لغيره.
					19	التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد.
					20	أحاول دائماً الاطلاع وقراءة الطالع.
					21	المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي.
					22	أتضايق إذا فعلت شيئاً ما بطريقة رديئة.
					23	أحرص على عدم الفشل عند أداء أي عمل أقوم به.
					24	أشعر أن الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة مضيعة للوقت
					25	أتعامل مع الوقت بجدية تامة
					26	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة
					27	أتفانى في حل المشكلات مهما أخذت من وقت
					28	أنظم الوقت للأعمال التي أرغب في تنفيذها.
					29	عندما أحدد موعداً فاني أجي في الموعد المحدد بالضبط
					30	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى
					31	أعطي اهتماماً وتركيزاً عالياً للإعمال التي أقوم بها
					32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي
					33	أفضل الأعمال التي لا تحتاج إلى جهود كبيرة

					34	الحاجة لمعرفة الجديد هي أفضل طريقة لتقدمي
					35	الاستمرار والمثابرة من أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة
					36	أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئاً بالنسبة إلي
					37	أكتفي بما أدرسه في المنهج من موضوعات
					38	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي انوي القيام بها
					39	أحب قضاء وقت فراغ في القيام ببعض الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي
					40	أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة

مقياس العجز المتعلم

الاسم.....الاختصاص.....

عزيزي الطالب أمامك عدد من الأسئلة التي تصف شعورك ومدى تحملك في الأحداث التي تمر بك وفي كل سؤال عدد من الخيارات نرجو منك قراءتها ووضع إشارة (√) للخيار الذي يناسبك حيث لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة فالإجابة صحيحة طالما تعبر عن رأيك وشاكرين لكم حسن تعاونكم.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق أبداً
1	أعتقد أن المستقبل أسوأ من الحاضر.					
2	أشعر بالخوف حين أفقد السيطرة على الأحداث.					

دافعية الإنجاز وعلاقتها بالعجز المتعلم لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام في مدينة حمص

					3	أشعر بالضعف والاستسلام بسرعة.
					4	لا أستطيع تحمل مسؤولية قراراتتي.
					5	أتوقع فشل محاولاتي في تحقيق النجاح الدراسي على الرغم من الجهد المبذول.
					6	فشلي المتكرر يشعرني بالقلق.
					7	الفشل هو أمر عادي بالنسبة إلي.
					8	أجد صعوبة في التأثير على زملائي
					9	أجد صعوبة في تركيز الانتباه أثناء الدرس.
					10	أشعر بالكآبة حين أفتل في العثور على حل مشكلة ما.
					11	أتجنب مواقف المنافسة والتحدي.
					12	يتجنب زملائي مشاركتي في الأعمال الصفية
					13	أفتل في أفتاح الآخرين بوجهة نظري.
					14	أشعر بالضعف حين أحصل على درجات منخفضة.
					15	أنجح في حل مشكلاتي لأنني متحمس للمحاولة.
					16	تفاعلي مع الأشياء التي تحيط بي ضعيف
					17	أشعر أن فشلي يسبب لي العجز في معظم أمور حياتي.
					18	أتحدى نفسي حين تواجهني مصاعب.
					19	أختار غالبا المهام السهلة لقوم بها.
					20	توقعاتي للنجاح ضئيلة .
					21	أشعر بالتوتر عند أداء مهمة أو عندما يطلب مني المعلم أمر ما.

				أشعر بعجز فكري أثناء الامتحان	22
				أفشل في مهماتي لأني شخص فاشل.	23
				أشعر بالقلق عند اقتراب موعد الامتحان	24
				أستطيع إنجاز الأعمال في الوقت المحدد	25
				أتجنب الأعمال والواجبات الصعبة.	26
				عندما أفشل في مادة معينة أتوقع الفشل في بقية المواد.	27
				أرى أن فشلي الدراسي يعود إلى ضعف قدراتي.	28
				يعتمد النجاح في الحياة على الحظ.	29
				ألجأ إلى طلب المساعدة عندما أواجه مشكلة.	30
				أعتقد أنني شخص ناجح لأني قادر على حل المشكلات التي تواجهني.	31
				ألوم نفسي عندما لا أحقق النجاح في مهمة ما	32
				أشعر بالملل تجاه الدراسة.	33
				لا أمتلك الكفاءة لعمل أي شيء.	34
				أشعر بالغضب عندما تواجهني مشكلات يستعصي حلها	35
				تسنتيرني المسائل المعقدة لاختبر بها قدراتي.	36
				إخفاقاتي المتكررة تفقدي الثقة بنفسي.	37
				طموحات والوالدين تفوق قدراتي.	38
				أشعر بهمة وحماس تجاه المواقف الصعبة.	39
				أتوقع أحداث غير سارة ستحدث لي.	40

					41	أشعر بأنني غير فعال في الصف مقارنة بزملائي.
					42	يدفعني فشلي إلى تحسين أدائي.
					43	عندما تواجهني صعوبات، أحبط وأتوقف عن العمل.
					44	أعرض للسخرية من الآخرين بسبب فشلي.
					45	أعتقد دائماً أنني أستحق العقاب بسبب تدني كفايتي
					46	أنسحب من بعض المواقف خوفاً من نقد الآخرين
					47	أشعر أن نجاحي نتيجة قدراتي واجتهادي.
					48	لا أستطيع أن أنام عندما تواجهني مشكلة في حياتي
					49	أرغب بترك المدرسة.
					50	أجد من الصعب أن أتمسك بحقوقتي.
					51	الحياة هي مجموعة من الامتحانات صعب النجاح فيها.
					52	أخطط لحياتي بصورة جيدة.
					53	أترك واجباتي تتراكم ولا أكملها إذا ما واجهتني مصاعب.
					54	غير قادر على تحديد هدفي في الدراسة.
					55	فشلي يحبطني ويحد من عزيمتي.
					56	أتجنب طرح الأسئلة حتى لا أتهم بالغباء.